إلا المكتوبة رواه مسلم وظاهر كلامهم أيضا أن المسجد الحرام نفس المسجد ومع ما يزيد فيه كما تقدم وقيل الحرم كله مسجد فتحصل فيه المضاعفة المذكورة وهو ضعيف ومع هذا أي كون الحرم كله مسجدا فالحرم أفضل من الحل وهذا مما لا يستريب به عاقل فرع موضع قبره عليه الصلاة و السلام أفضل بقاع الأرض لأنه صلى ا عليه وسلم خلق من تربته وهو خير البشر فتربته خير الترب وأما نفس تراب التربة فليس هو أفضل من الكعبة بل الكعبة أفضل منه إذا تجرد عن الجسد الشريف وقال أبو الوفاء علي ابن عقيل في كتابه الفنون الذي لم يؤلف مثله في الدنيا ولا مقداره فقد قيل إنه مجلد لكن لما استولى التتار على بغداد طرحوا معظم كتبها في الدجلة ومن جملتها هذا الكتاب الكعبة أفضل من مجرد الحجرة فأما والنبي صلى ا عليه وسلم فيها فلا وا ولا العرش وحملته والجنة لأن بالحجرة جسدا لو وزن به سائر المخلوقات لرجح ويتجه أنه يؤخذ من هذا أي من أن الحجرة الشريفة بما فيها من الجسد الشريف أفضل من سائر البقاع أن الأرض أفضل من السماء لأن شرف المحل بشرف الحال فيه قال ابن العماد في